لانه بمعنى كي وانما يجب تقدير ان بعدها لكونها حرف جر وامتناع دخول حرف الجر على الفعل
فقدرت ان ليكون ما بعدها في تقدير الاسم قوله ولام الجحود لام تاكيد بعد النفي لكان اي لام
الجحود الذي ينصب الفعل بعدها بتقدير ان مثل لم ازل ابدا لتاكيد النفي الداخل على كان
كقوله تعالى وما كان الله ليعذبهم والفرق بين هذا اللام ولام كي ان لام كي للتعليل بخلاف
هذه ولزم اختلال المعنى بحذفها بخلاف هذه لكونها زائدة وانما يجب تقدير ان بعدها
لما ذكرنا في لام كي قوله والفاء بشرطين اي الخامس اي ينصب ما بعد الفاء باضمار ان بشرطين
احدهما ان يكون ما قبلها سببا لما بعدها لانه انما عدل عن الرفع الى النصب ليدل على انه
ان يكون ما قبلها احد الامور المذكورة في الكتاب لان ما قبلها ليس بسبب لما بعدها الا
حتى تحقق احد هذه الامور ولهذا لم تجز في الموجب الا في الضرورة كقوله ساترك منزلي لبني تميم
والحق بالحجاز فاستريحا والمراد به ان الحق استريح مثال الامر زرني فاكرمك ومثال
النهي لا تشتمني فاضربك ومثال النفي لا يقضى عليهم فيموتوا ومثال الاستفهام هل لنا
من شفعاء فيشفعوا لنا ومثال التمني يا ليتني كنت معهم فافوز فوزا عظيما و
العرض الا تزورنا فنكرمك وتقدير الاول ليكن منك زيارة فاكرام مني وتقدير الثاني
لا يكن منك شتم فضرب مني وتقدير الثالث لا يكون قضاء عليهم فموتهم وتقدير
الرابع هل حصول شفعاء فشفاعة لنا وتقدير الخامس ليت لي كونا معهم ففوزا عظيما
وتقدير السادس الا يكن منك زيارة فاكرام مني وانما كان تقديرها كذا لانه لا فصل ان
الاول سبب للثاني وجب اضمار ان ليعلم انه كذلك ولما اضمر ان كان ما بعد الفاء في

في تقدير المصدر ومع العطف فوجب ان يجعل ما قبله ايضا في تقدير المصدر لئلا يلزم
عطف الاسم على الفعل واذا تقرر ذلك فقولنا ائتني فاكرمك جملة واحدة لانه في
تقدير ليكن منك اتيان فاكرام مني واذا كان كذلك لم يكن الجزاء بمنزلة الشرط
والجزاء على الحقيقة وانما سماه النحاة جوابا نظرا الى المعنى قوله والواو بشرطين الجمعية
وان يكون قبلها مثل ذلك اي ينصب بعد الواو باضمار ان بشرطين احدهما
الجمعية والثاني ان يكون قبلها احد الامور الستة المذكورة والعلة في اشتراط الشرطين
هي العلة المذكورة في الفاء والاحكام كالاحكام فيها لان الواو للعطف كالفاء فاضمر ان
بعده ليعلم الجمعية ويلزم منه جعل الفعل الذي قبله في حكم المصدر ليكون عطف
الاسم على الاسم مثال النفي لا اخذمك وتجفوني فالمراد نفي اجتماع الامرين ومثال
الاستفهام هل تعينني واكرمك كان المسؤول عنه اجتماع الامرين اعني الاعانة
والاكرام ومثال النهي قوله لا تنه عن خلق وتاتي مثله عار عليك اذا فعلت عظيم
فالمنهي عنه هنا هو النهي عن الشيء مع طلب مثله ومثال الامر زرني واكرمك فالمطلوب
هو الزيارة مع الاكرام ومثال التمني ليت لي مالا وانفق فالمتمنى هو حصول المال
مع الانفاق ومثال العرض الا تنزل وتصيب خيرا فالمعروض عليه النزول مع
اصابة الخير وهذا معنى الجمعية في كل واحد منها تقدير الاول لا يكون مني
خدمة وجفاء منك وتقدير الثاني هل حصول اعانة منك واكرام مني
وتقدير الثالث لا يكن منك نهي عن خلق واتيان بمثله وتقدير الرابع ليكن منك